يدخلون النار ويأكلون الحيات ويشربون السم ويفعلون أمثال ذلك من الاشياء المبتدعة الخارقة للعادة التي لم يتفق وقوعها في الصدر الاول والكثير منهم على غير الطريق المستقيم ؟ اه » ومضمون هذا مسلم عندهم وقد أجابوا عن ذلك بما لا يخلو عن نظر بل هو فاسد على الغالب وسيأتي بسط هذا المقام بتحرير الايرادات والاجوبة وتمييز الحق من الباطل ونقول العلماء في ذلك في المقصد الخامس ان شاء الله تعالى وقد اشترط الشيخ أبو الهدى افندي في صفحة ٣٩ من كتابه هداية الساعي المرخصة في عمل هذه الاشياء (اللعب بالنار والدبوس والحيات وأكلها) « أن يكون لازالة انكار كافر على الدين بشرط أن يؤمن بعد ذلك قال والا فلا رخصة في عمل شيء منها قطعا وان من اشتغل بها آثم واقع في الحرام عاص للشرع » اه وسيأتي البحث في هذه الجملة وفيما ينافيها من كتب قائلها الاخيرة

﴿ مقتطفات من الجرائد ﴾

قرأنا في رفيقتنا (ترجمان) الغراء التي تطبع في القريم ما تعريبه :

ان المسلمين ببلدة باطوم اتحدوا على جمع إعانة لتأسيس مدرسة فتسدد لهم في مدة وجيزة الحصول على ألفين وخمسمائة روبل. ثم لما بلغ ذلك حضرة السري الوجيه نوري بك خليف أحد أهالي تلك البلدة تبرع بأرض واسعة الارجاء تحتوي على بستان فاخر وبها أماكن مبنية بالاحجار المتينة

بلغنا ان هيئة المالية البلجيكية قد راجعت الحكومة السنية في الحصول

على امتياز يخولها انشاء ترامواي في مدينة بيروت

حدث زلزال في ليلة الاربعاء الماضية بجزيرة (ساقس) باربع هزات متوالية فاستولت الدهشة على سكانها وراحوا يتسابقون الى خارج البلد حيث قضوا ليلتهم أما الاضرار فقد أصابت بعض الجدران وسقطت بعض قطع القرميد من سطوح المنازل {كوكب العثماني}

***

﴿ التعليم في الجامع الدسوقي ﴾

لما كان الجامع الدسوقي من أجل المواقع لتعليم العلم الشريف وكان حوله وأمامه كثير من البلاد التي لا يقدر أهلوها على تعليم أولادهم العلم في الازهر المنيف لما يعوزهم من ضروريات الحياة وكان هذا الجامع الدسوقي ملحقاً بادارة الجامع الازهر ـ اشتغل مجلس ادارته بوضع نظام لسير التعليم والامتحان عليه من دسوق فجاء والحمد لله وافياً بالمقصود منه . ثم رأى مجلس الادارة أيضا ان اصلاح التعليم في الجامع الدسوقي يتوقف على ارسال بعض من حضرات العلماء الازهريين اليه زيادة عمن فيه من حضرات علمائه السابقين فعين له ثلاثة من علماء الازهر : اثنان مالكيان وهما حضرتا الشيخ يوسف فيوص والشيخ رفاعي عامر وواحد شافعي وهو حضرة الشيخ مصطفى نفادى وقد سافر حضراتهم من الازهر الى دسوق يوم الخميس الماضي ويشتغلون بتدريس العلوم الشرعية ووسائلها في الجامع الدسوقي على حسب النظام الذي وضع للتدريس فيه وعلى حسب قرارات مجلس الادارة المبينة لآداب الطالب والاستاذ

وللكتب التي تمنع قراءتها بالحواشي والتي يسوغ تدريسها معها بطريق التخيير وغير ذلك من النظامات (المؤيد)

﴿ نور اليقين ﴾

(في سيرة سيد المرسلين)

ذكرنا في المقالة التي صدرنا بها العدد الماضي ان التاريخ من العلوم التي ينبغي ان تعلم لجميع أفراد الامة ولا سيما تاريخ الامة والملة والوطن وأومأنا الى الفائدة في ذلك. وعلى هذا تجري جميع الامم المتمدنة في تربية أبنائها وبناتها.

يسعى المسلمون التاريخ الذي يبحث عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم علم السير. ولدراسة هذا النوع من التاريخ فوائد كثيرة لأنه تاريخ أمة ودين وبلاد ورجال عظام، فهو يسمو بقارئه الى معرفة كيفية ظهور الدين الاسلامي واشتراع شريعته وتأسيسه أمة كانت أحقر الامم وأبعدها عن التهذيب والمدنية وارتقائه بها إلى اسمى مراقي التهذيب والسعادة . ولذلك يتنافس فيه الافرنج وقد ألفوا فيه كتبا كثيرة لهم فيها مذاهب كثيرة، ولا يزالون يدأبون في البحث عنه ويعنون بالتوسع فيه . وما أجدر اتباع هذا النبي وأصحاب هذا الدين بمثل ذلك . ولكن من الاسف ان نراهم معرضين عنه كل الاعراض وكتبهم فيه قليلة وغير منقحة ! وطالما كنت أفكر في حاجتنا الى كتاب موجز في ذلك ليتدارسه من لا تسمو هممهم الى قراءة المطولات وليقرأ في المدارس الاسلامية فيكون عونا لابنائها على فهم الدين وتحبيبه اليهم فان قراءة السير لها من الشأن في تقوية الاعتقاد ما ليس لكتب العقائد وقد أدركت الضالة ووافتني الرغبة في كتاب «نور اليقين في سيرة

سيد المرسلين » فان مؤلفه الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الخضري قد اعتمد فيه على صحاح الاخبار وأغضى عن الخرافات والغرائب التي ولع بها اكثر المؤلفين فجاؤا بالغث والسمين ، ومهد لكثير من الحوادث تمهيدات تشرف بالقارىء على سرها وأرشد أهل العصر للاعتبار بها باشارات لطيفة ومقارنات منبهة وتعليل يشفي العليل مع انه قليل ، ولولا ضيق المقام لأوردنا من ذلك شيئا ولعلنا نوفق لذلك في عدد آخر

وعسى ان يزيد الاستاذ المؤلف تنقيحه في طبعة ثانية ويعني بنفسه في تصحيح الطبع فيزيل بين ألفاظ الاحاديث النبوية وما أدرج معها وامتزج بها بوضعها بين أقواس وكذلك الآيات القرآنية ولقد فعل ذلك بالطبعة الاولى ولكن لم يكن تاما . وأقترح على حضرته أيضا عزو الاحاديث الى مخرجيها والاشارة الى صحتها أو ضعفها وبذلك تتم الفائدة. وبالجملة ان هذا الكتاب لا يوجد مثله في هذا الفن فهو على اختصاره انفع من المطولات التي تثير على الدين بعض الشبهات بما جاءت به من الغرائب التي يتوهم اصحابها انهم يقوون بها الدين ويعظمون سيد المرسلين . فنشكر حضرة المؤلف ونثني عليه بلسان الاسلام أطيب الثناء ونحث جميع المسلمين على مطالعة الكتاب وقراءته لنسائهم وابنائهم ونستلفت على الخصوص رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية وأعضاءها وجمعية العروة الوثقى الى تقرير قراءته في مدارسهما والله الموفق

مرآة المرأة — اهدانا حضرة الفاضل الماس افندي فوزي ناظر المدرسة العثمانية ومؤسسها نسخة من كتابه « مرآة المرأة » وهو كتاب

مصور يبحث في الشؤون العائلية ويهدي ارباب البيوت الى كيفية ادارتها على وجه السداد

***

التعليم والتربية عند نساء الاستانة — واهدانا حضرة الفاضل محمد افندي ضيا مترجم العقيدة الاسلامية رسالة « التعليم والتربية عند نساء الاستانة » وهو ترجمة خطاب في تربية المرأة في الاسلام خصوصا والشرق عموما القته السنيورتيه السمير الده سرفانتس على مؤتمر النساء في معرض كولومبيا في يوليوسنة ١٨٩٣

ولا يخفى ان موضوع الكتاب والرسالة من اشرف المواضيع التي نحن في اشد الحاجة اليها فنشكر سعي الفاضلين ونحث على اقتناء الكتابين ولم تسمح لنا الفرصة بمطالعتهما لنقرضهما وننتقدهما

دفعت حكومة مراكش ١٥٠ ألف فرنك لحكومة البورتغال و٢٠٠ ألف فرنك لايطاليا تعويضا عن تعدي عصائب الريف على رعاياهما فهكذا الجهل يدمر البلاد وتقول بعض الجرائد الاسلامية اننا هوّنا في شأن مراكش حين أنذرناها بالهلاك اذا لم تصلح شؤنها وهؤلاء غاشون للمسلمين وأولئك عار على الاسلام